

54 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الأول علل الإسناد

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
مرحبا بكم اخواني في هذا اليوم المبارك. يوم الجمعة - [00:00:01](#)
وهو الرابع من ربيع الثاني لعام تسع وثلاثين واربع مئة والى اسأل الله ان يجعل اوقاتنا في طاعته والرواتب حينما يوهمون شيوخهم
فهم في الغالب لا يذهبونهم الا لضعفهم يعني الابهام له سبب وهو ضعف هذا المبهم - [00:00:22](#)
اذا عم الاغلب والراوي الضعيف مظنة الخطر ليس قطعاً ان الراوي الضعيف لما يروي خبر يكون هذا الحديث خطأ قد يكون خطأ وقد
يكون ليس خطأ لكنه مظنة القضاء وحتى هذا الراوي الضعيف لم يروي حديث - [00:00:43](#)
معرفة خطأ هذا الرأي من عدمه ليس بالامر السهل مثاله ما روى محمد ابن اسحاق اللي هو صاحب السيرة قال حدثني رجل وهنا
افهم شيخه عن عبد الله ابن ابي نجيح عن مجاهد ابن جبر عن ابن عباس قال - [00:01:02](#)
اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مئة بدنة طبعاً كان الواجب على النبي صلى الله عليه وسلم شرع بدنه. واحد
من سبعة فاهدى يعني ضاعف العدد الى سبع مئة - [00:01:23](#)
ونبينا صلى الله عليه وسلم لائحة لفعلاً الا وهو يعني يتبع ادب الوحي الذي انزله الله عليه. فربنا يضاعف الحسنات بعشرة امثال الى
سبعين ضعف الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة - [00:01:39](#)
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يضاعف ما امر الله به ففسرقر نحر منها ثلاثين بدنة بيده ثم امر علياً فنحر ما بقي منها وقال اقسام
لحومها وتلالها وجلودها بين الناس حتى عندما تقسم - [00:01:58](#)
وما تعطين جزارا منها شيئاً اذا اعطي الجزار اجرة اصبح الامر يعني لم يقدمها كلها الا اتعلم وخذ لنا من كل بغير حذي من لحم يعني
قطعة من لحم ثم اجعلها في قدر واحد - [00:02:19](#)
حتى نأكل من لحمها. طبعاً يستحب للانسان ان ان يأكل من بدنته او من اضحيتة او من هديه ونحس من مراجع سيأتينا في جامع
الترمذي اليوم حثوا حث الماء وهو شربه عند الكلام على حديث الفطر - [00:02:37](#)
قال ففعل اخرجته احمد الامام الموجه احمد بن حنبل في مسند الجزء السادس صفحة ميتين وستين اقول هذا يا استاذ ضعيف
ومتنه منكر اما ضعف اسناده فالابهام الشيخ محمد هنا - [00:02:57](#)
وهو مع انه يفهم لا يعرف لا يعرف هذا المهم فقد خالف مع انه مبهم لا يعرف فقد خالف اصحاب ابن ابي نجيح. هنا يروي عن عبدالله
بن ابي نجيح. وعبدالله بن ابي نجيح من رواية المكبرين - [00:03:13](#)
والسلام لعنهم كفر ودلالا بان المحفوظ عن ابن ابي نجيح يرويه من حديث علي ابن ابي طالب. اي ليس من حديث ابن ابي ليس من
حديث ابن عباس كما سيأتي انظر اتحاف المهرة - [00:03:28](#)
باعتبار انه في اسحاف المهرة يعزو الى المصنفات واخرجه احمد وابو داوود ومن طريقه البيهقي اي من طريق ابي داوود من طرق
عن محمد ابن اسحاق عن عبد الله ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن - [00:03:42](#)
ابن ابي ليلى عن علي قال لما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة نحر بيده ثلاث وامرني فنحرت سائرهما وقال اقسام لحومها

بين الناس وجلودها وجلالها ولا تعطين جاثرا منها شيئا - [00:04:03](#)

هذا هو المحفوظ من حديث علي وهذه الرواية التي توبي عليها ابن اسحاق وقد اخرجه الحميدي واحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن خزيمة من طريق سفيان ابن عيينة هذا في ابن خزيمة الفين وتسع مئة - [00:04:20](#)

تسعة عشر نائب لهذا المجلد فيه هذا الشيء مجلد الذي بعدها من طريق سفيان ابن عيينة يقول لي ما البخار دائما يختار الصحيح بل يختار اعلى النواع الصحيح. واخرجه مسلم النسائي من طريق هشام عدة سوائل - [00:04:40](#)

واخرجه احمد والبزار والنسائي من طريق ايوب واخرجه المزار من طريق الشعبة اربعة سفيان وهشام وايوب وشعبان عن ابن ابي نجيح اللي هو عبد الله عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن علي قد امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان يتصدق

بجلودها وجلالها - [00:05:02](#)

واراه قالوا لحومها لذا فان رواية ابن عباس وهم الرواية الاولى التي ساقها الامام احمد في مسنده من طريق ابن اسحاق عن شيخ عن عبد الله ابن ابي نجيح المجاهد عن ابن عباس - [00:05:26](#)

لذا فان رواية ابن عباس وهم وهذا ما تخص علة الاسناد هذي احنا عندنا قاعدة الراوي اذا اخطأت الاسناد قد يخطئ في المتن واذا اخطأ في المذهب قد يخطأ في الاسناد - [00:05:42](#)

واما علة المتن فالناظر في الروايات التي قدمناها سيجد ان حديث علي ليس فيه ذكر عدد المدن التي نحرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما جاء رزق العدد في رواية الراوي المبهم فقط - [00:05:54](#)

وقد وهم هذا الرازي موضع انسان من هذا الحديث وذلك ان المحفوظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نحر ثلاثا وستين بدنا في ذلك اليوم وامر عليا ان ينحر الباقي - [00:06:10](#)

استعانة عدد ماذا على عدد عمره صلى الله عليه وسلم وقد يكون هذا مقصود وقد يكون وقع موافقة وقد وهم نعم فقد اخرجه احمد وعبد ابن حمير هو مسلم وابو داوود وابن ماجه - [00:06:23](#)

وابن الجارودة بن حبان البيهقي من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان علي قدم من اليمن بهدي لرسول الله صلى الله قال سلم فكان الهدي الذي - [00:06:41](#)

قدم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ابن اليمن مئة بدنة. فنه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ثلاثا وستين ونهر علي سبعا وثلاثين واشرك عليا في اذنه - [00:06:55](#)

ثم اخذ من كل بدنة بضعة وجعلت في قدر وطبخت فأكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي من لحمها وشرب من مرقها حتى ليكون قد اخذ من الجميع والله ما تشعر هذا فيما يتعلق بالراء ونبهم لما ابهم ضعيف ويكون قد اخطأ - [00:07:09](#)

نعم يحزن لا نعرف من حدث ابن اسحاق. نعم. لكنه راوي قد اخطأ فدل على انه كان ضعيفا افهم الصح لما تحدثنا عن الابهام وان الابهام علة الاسناد نتحدث عن ابهام الصحابة هل له نفس الحكم ام انه يختلف - [00:07:29](#)

الحكم يختلف اذا ابهم التابعي الصحابي ده انتهى الاسناد الى الصحابي فلا نسأل عنه ولا نبحت في حاله. لماذا لانهم عدول بلا استثناء. لذلك فان جهالة الصحابي لا تضر في ان يقول التابعي قال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

وهو الخطيب باسناده عن الاسلام قال قال قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل اذا قال رجل من التابعين حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث صحيح؟ قال نعم. طبعا هذا في كتاب الكفاية. اخرجه باسناده - [00:08:12](#)

ما في مثلا معركة الصحابي سيدي الدراري تعرفنا يعني نعرف بها الاتصال من التي قبلها يعني مع التابعين راهم تابعين مثلا ما التقى الا بصحابي معين دون غيره بابهام هذا الصحابي؟ مو معلوم هذا وارد هذا يقولون ان فلان لقي فلان لم يلقى فلان بس لم يقل حدثني

رجل - [00:08:30](#)

هذا اذا كان الراوي معروف بالارسال وبآتي بلفظة عن سيكون محل نظر وقال للصالح والجهاد في الصحابي غير قاده لان الصحابة كلهم عدود وروى البخاري عن الحميدي قال اذا صح الاسناد - [00:08:51](#)

عن الثقة الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو حجة وان لم يسمى ذلك الرجل طبعا هذا في التقييد والايضاح رواه البخاري والحميدي والحميدي له مصنف في مصطلح الحديث اسمه النوادر - [00:09:14](#)

ولكن ينبغي طبعا هذا النوادر كان موجود في القرون المتقدمة يعني حتى الخطيب يروي عدة مسائل باسناد واحد عن هذا الكتاب ولكن ينبغي التحرز من عنعنة التابعين عن ذلك الصحابي - [00:09:34](#)

يقال نهنا عليها لاننا لا نعرف سماع التابعين عن ذلك الصحابي. فاذا وصف التابع للتدليس او كثرة الارسال فحينئذ يجدر التوقف في ذلك اللسان وفنون الخلل ليس باهام الصحابة الخلل من هذا التابع الذي ربما يرسل او يدلس - [00:09:53](#)

فحتاج حدثني رجل من اصحاب النبي او عن رجل فهنا محل نظر. نعم واجب تنبيه على ان ما قدمناه وما عليه جماهير الجماهير من اهل العلم. وقد خالف في ذلك ابن حزم واعتبره قادحا - [00:10:10](#)

في صحة الحديث مثال ذلك روى خالد الحذاء عن القاسم ابن ربيعة عن عقبة ابن اوس عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا وان غسيل الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل - [00:10:26](#)

اربعون في بطونه اولادها اخرجه ابو داوود وابن ماجع والنسائي والطحاوي في شرح مشكل الاثار والبيهقي في المعرفة والمجد في تهذيب الكمال من طريق حماد ابن زيد واخرجه ابو داوود وابن حبان والدارقطني من طريق اهييب كلاهما حماده عن خالد الحدائم بالسناد السابق. بهذا الاسناد - [00:10:44](#)

وهذول اللانان حمادة وهي خالف جمعا من الثقات ورووه عن خالد فابهموا اسم الصحابي ابها مو اسم الصحابي اللي اخرجه الشافعي في مسند ومن طريقه المعرفة من طريق الثقة في - [00:11:14](#)

الفريق الثقافي واخرجها عبد الرزاق ومن طريقه الدارقطني من طريق الثوري واخرجه احمد من طريق اسماعيل واخرجه النسائي والطحاوي في شرح مشكل اثار من طريق بشر ابن المفضل واخرجه النسائي - [00:11:35](#)

والتحالف لمشكلات من طريق يزيد ابن الزبير واخرجه دارقطني من طريق يشرب من المفضل ويزيد نظرة فهراء خمسة عبد الوهاب والثوري واسماعيل وبشر ويزيد رواه عن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عقبة ابن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا شوف الراويين - [00:11:52](#)

سابقين تأملوا هاي رواياه عن خالد عن القاسم ابن ربيع عن عقبة عن عبد الله ابن عمر اما هؤلاء الخمسة فرووه عن خالد عن القاسم عن عقبة عن رجل من - [00:12:16](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يضر ولا يؤثر نعم واخرجه احمد والنسائي من طريق هشيم عن خالد عن القاسم ابن ربيعة عن اقوى ابن اوس عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

اليوم فتح مكة فقال الاوان قتيل الخطأ العمد بالصبر والعصا والحجر مئة من الابل فيها اربعون ثنية الى باذل عامها كلهن خريفا ومن هذا يتبين انه شيء من زاد العبارات الحجر واربعون ثنية الى باد العام كلهن ثالثا - [00:12:53](#)

وحسين ثقة ثابتة بانه خالف بهذه الزيادة خمسة من الرواة فيهم الثورة والجماعة اولى بالحفظ اذا ما اخذنا بزيادة في شيء وان كان ثقة لانه قد خالف عدد وهؤلاء العدد منهم الثوري وهو امام من الائمة - [00:13:16](#)

فيتوقف في قبول زيادته لحين ما يترجح قبولها او ردها. والاقرب في ذلك ردها لمخالفة شيء لمن هو اوثق بالحفظ واولى منهم قال له سيدي لو جاء فريق اخر تابع فيه بشيء ما كنا نرخص او نخالفه. من الحمل على خالد. نعم. وقد لا نقول خطأ أيضا. نعم - [00:13:33](#)

قد يكون روى هؤلاء مقتصر او روى هذا وقد روي عندنا زيادة نجزم بخطأها وعندنا زيادة نجزم بقبولها وعندنا الزيادة نتوقف فيها حتى يأتيها يجرنا الى الجزم بصحتها او الجزم بخطأها - [00:13:54](#)

وقد روي عن خالد بوجه اخر فاخرجه النسائي وفي الكبرى عن ابن ابي علي عن خالد عن القاسم عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. والحديث في هذا السند فيه علتان هذا الثاني - [00:14:12](#)

الاولى العلة الاولى عند اليسار فعقبة وان كان صدوقا الا انه ليس من الصحابة قال ابن حجر وهم من قال له صحبة وقال ابن عبد الوهاب الاستعاذ بعد ان ذكر هذه الرواية هذا لا يصح ولا يعرض في الصحابة يعقوب هذا عندهم - [00:14:25](#)

والعلة الثانية ان ابن ابي علي تفرد بارسال هذا الحديث فخالف جمعا من الثقات روه عن خالد موصولا. ما يجعل روايته شاذة لا يلتفت اليها وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه. فرواه شعبة عن ايوب عن القات فرجعنا الى من؟ الى القاسم. انعم بالله بن عمرو - [00:14:42](#)

مرفوعا اخرجه احمد والبخاري في التاريخ الكبير وابن ماجه والنسائي والصحاوي والدارقطن هذا اسناد ضعيف لاضطراب ان يبكي اوقات ابن ربيعة لم يصح له سماع من عبد الله ابن عمرو. قال ابو زرعة - [00:15:05](#)

ليس بزراع الراز هذا ابو الزرع العراقي ولي الدين. ثمان مئة وسبعة وعشرين له هذا الكتاب اسمه صحبة التحصيل جزاك الله خيرا يا اخي صحبة التحصين من اوسع الكتب التي جمعت المراسيم. لماذا؟ لانه جاء متأخرا فحاول ان يستوعب. والا رقم الترجمة - [00:15:22](#)

ثمان مئة وواحد واربعين قال عبدالحق في احكامه لا يصح له سماعا من عبدالله بن عمر. الاحكام الكبرى والصغرى والوسطى لعبد الحق الاشبيري فيها فوائد قلنا هنا ومن اضطراب ايوب فيه ما رواه عن القاسم بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. اخرجه النسائي - [00:15:47](#)

والطهاوي في شرح المشكل القاسم به. فالقاسم يترجمه الحافظ في التقرير وجعله من الثالث وهي الطبقة الوسطى من التابعين الا ان ايوب قد توبع فما يجد الطويل عند النسائي وهذه المتابعة لا تصح من هذه الرواية شيئا لا تصح من هذه الرواية شيئا - [00:16:09](#)

لان عدة هذا الطريق انه هذا الطريق مرسل وقد روي عن الحديث من غير هذا الوجه. فرواه علي بن زيد بن جدعان بن معذرة ان علي بن زيد بن جدعان ضعيف - [00:16:31](#)

عن الغافل ابن ربيعة علي ابن عمر جعله علي ابن زيد عن ابن عمر وهذا خطأ اخرجه الشافعي في الام شف لا نقول اخرجه الشافعي في مسنده لان الشافعي لم يصنف المسلم. الشافعي له مصنفات - [00:16:42](#)

وهذه مصنفات نقطها يقول في السنن مثل الحوار سنة ماثورة رواية المزني عن الشافعي. من رواية الصحابي فلا بد ان نحدد وفي المسند يعني هو في المسند وان الشافعي اخرجه في الام - [00:16:58](#)

ومن طريقه المسند استخرجه تلميذ الربيع يعقوب الاصم ان صنفت الشافعي وبقي كتاب متداول عند الناس الى ان جاء سنجر بن عبد الله الجاولي العراقي من تكليت من ابو ناصر عبد العزيز يا قبيل استاذ - [00:17:11](#)

ابو ناصر احسنت فهمت من هذا القبيل التي ينتسب اليها الرئيس العراقي الراحل صدام ومن طريقه البيهقي ما نفعل سيئة هذا فعل الافاعيل وهل اولاً كان امير وكان من اهل العلم وكان متقن للعلم غاية الاخلاص - [00:17:35](#)

لما نظر الى مساند ابي حنيفة وبعضهم يحاول ان يشكك بالمسانيد فنظر الى مصنفات الشافعي هذه مصنفات الحافل النافعة المافعة العظيمة. ورأى مسجد الشافعي العظيم هامس النفاذ الشافعي للامم الرسالة اختلاف الحديث - [00:18:05](#)

عشر كتب واجا بعدين تلميذ الربيع طبعا الربيع ناقل كتب الشافع وناقل علم الشافعي ولازم الشافعية ستا وعشرين سنة والشافعي كان يحبه حتى كان يقول له لو استطعت ان اطعمك العلم - [00:18:21](#)

لاطعمتكه فينظر الى هذا فجاء اعالج الشيخ اعالج ترتيب الكتاب بطريقة ارتضاها هو ورجع على كل حديث الشافعي وبين في اين يوجد في مصنفات الشافعي وبينه رحمه الله تعالى وربطه ربطا عجيبا وعلق على بعض الكلمات فالكتاب في غاية النفاسة - [00:18:38](#)

وبقي هذا الكتاب حديث للكتب والمكتبات الى وقت ما وقد اطلعت عليه بحمد الله تعالى وحققت الكتاب الطريقة التي رئيس حسنة واكتبت له مقدا وافيا قال نأتي له سبع عشرة فهرس - [00:19:08](#)

فاعتليتة بالكتاب غاية العناية ثم سبحان الله توضع الكتاب تحقيق رفعة فوزه اصلحنا الله واياه كيف طلع هو؟ هو حقق الكتاب ونزل

الكتاب في ثلاث مجلدات كبار. ماذا صنع انا طبيعتي عدد من الكتب يجعلها وقف لله - [00:19:26](#)

حتى ينتفع منها الناس لانه الغاية اللي في نشر العلم بثها حتى يكون الانسان داعيا الى الله تعالى الى ابواب الجنة وان يكون الانسان خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بحث العلم وان لا يكتب الانسان العلم كما صنع اليهود والنصارى - [00:19:46](#)

وكذلك حتى لا يكون الانسان بكتمه العلم يعني مثيلا وخليفة لابليس والتزام قد رفعته قديما على الشبكة العالمية حتى ينتفع الناس منه وبفضل الله مجلس الشامل فرفعت وجهي ماذا صنع - [00:20:03](#)

تضع الجزاء في ثلاث مجلدات. المجلد الاول والثاني له وحتى غير مشلول. المجلد الاول والثاني له غير مشلول وخرج الكتاب وعلق يعني تحقيقاته طيبة الى حد ما لكن مجلد ثالث ماذا صنع؟ اخذ نسختي من الشبكة - [00:20:19](#)

ووضعها في اخر الكتاب وهي مشكورة يعني الانسان لابد ان يصير على منهجية قد يقول له القائل لماذا الجهة الاول والثانية غير مشلولين وهذا مشلول جميع الحروف التي فيه وماذا قال؟ اتى بطريقة يعني ابتدع طريقة لم يسبقه احد اليه فيها ماذا تذهب - [00:20:37](#)

انه ذكروا له الكتاب مرتين في طلعة واحدة مرة مخرج ولا غير مخرج وذكر بانه من اراد ان يقرأه فليقرأ هنا ان يقرأ التهedy والبستاني والكتاب ضخم جدا يعني حتى حمله هو - [00:20:59](#)

وهكذا هدانا الله واياه ونسأل الله ان يرزقنا الاخلاص الذي اعادها رفع سنجر ابن عبد الله الانتزار موجود بي دي اف من موجود في الشارع اكتب مسند الشافعي يخرج باذن الله - [00:21:16](#)

المسند له الف وست مئة وسبعة وثلاثين بتحقيقه ومن طريقه باعتبار ان البيهقي يروي من طريق الشافعي ولذا انا شو الحديث عزوته الى مصنفات البيهقي لما يرويه من طريق الشافعي لماذا - [00:21:43](#)

ارجعنا الى الخلف يا ابا الحسن هو الذي يعني ذكر فيه الشافعية معلوم بس انا لماذا صنعت هكذا ارجعنا الى السحر. الم نقل بان التحقيق هو التوصل الى النص الذي كتبه المصنف او اراده - [00:22:00](#)

وهذا باعتبار انه من استقى من الشافعي واخرجه عبد الرزاق والحيمدي وابن ابي شيبه واحمد وابو داوود وابن ماجه والنسائي وابو يعلى والدارقطني من طرق عن علي بن زيد بن جدعان عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر - [00:22:18](#)

وهذا اسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان قال ابن الخطاب في بيان الوهم والايهام فاما من رواية عبد الله ابن عمر فلا يكون صحيحا بضعف علي بن زيد علي قد خالف الرواة الثقات - [00:22:39](#)

ولماذا ضعف علي بن زيد؟ لما نظر في احاديث فوجد في احاديثهم القاعدة بان الخطبة على الاحاديث سابقا للحكم على الرواة واما من رواية نعم ونقل ابن الجوزي في الضعفاء ان ابن عبيدة ضعفه ونقر عن حماد ابن زيد انه قال فيه كان يطلب الاخبار - [00:22:55](#)

وذكر شعبة انه اختلط اي علي بن زيد بن جدعان وقال عن يحيى ابن معين في تاريخه ليس بذاك القوي ثم نقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن انه قال فيه كان رفاعا - [00:23:17](#)

ان يرفع ما يرويه الغير موقوفا ونقل عن الامام احمد انه قال ليس هو بالقوي وروي عنه وروى عنه الناس ونقل عن ابيه انه قال فيه ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحج به - [00:23:31](#)

ونقل عن ابي زرع انه قال فيه ليس بالقوي. ومع ضعف علي فان في حديثه علتين الاولى انه خالف جمعا من الثقات رواه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبدالله بن عمرو بن العاص وتفرد ابن جدعان فنسب هذا الحديث لابن عمر ما جعل روايته منكرا اي على - [00:23:45](#)

يعني هذا تسمية المتقدمين المتأخرين المنكرة المتقدمين يعتبر خطأ وعلمك يا اخي ضعيف قد خالف الكتاب والعلة الثانية ان ابن جدعان قد اضطرب في هذا الحديث. فرواه عن القاسم عن ابن عمر كما سبق. ورواه عن يعقوب السدوسي عن ابن عمر - [00:24:09](#)

اخرجه ابن حبان في العلم اخرجه ابن ابي حاتم في العلب ورواه عن يعقوب ابن سدوس عن عبدالله بن عمرو يعني اتى به الى اصحاب ثلاثة اوجه اخرجه النبي حاتم اذا رفضني من طريق يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد ابن جدعان عن

يعقوب السدوسي عن عبدالله بن عمرو - [00:24:28](#)

وهذه الطرق كلها ضعيفة ولا تقوي من حديث ابن جدعان شيئا على انها متفاوتة في الظعف فقد نقل المبيعات في العلق عقب نقله في روايات ابن جدعان عن ابي زرعة انه قال حديث القات ابن ربيعة اصح - [00:24:50](#)

ولكن هذا الكلام لا يؤخذ على تصحيح رواية القاسم بل ان قصد بل ان قصد ابي زرع ان رواية القاسم اقل خطأ من بقية الروايات ولعل سبب ترجيحه بزعم لطريق القاسم ان يزيد ابن هارون الذي روى عنه الحديث روى عنه هذا الحديث عن حماد ابن سلمة عن

علي ابن زيد ابن جدعان قد - [00:25:07](#)

اتابعه اسجد ابن موسى فيما نشره ابن ابي حاتم في العلق والله اعلم كتبت في الحافي ثم وقفت على سائل اخره ان حماد ابن سلمة من اثبت الناس في علي بن زيد ستكون روايته من قرائن التبيح على بقية الروايات - [00:25:28](#)

لازم تبقى معدودة به لعل وبمخالفته بقية الثقة واسد هذا قال عنه البخاري في التاريخ الكبر مشهور الحديثي ونقل المجزي في تهريب الكمال عن النسائي انه قال فيه ثقة وهذا ما يقوي روايته الا ان ابن ابي حاتم نشر هذه الرواية بصيغة التعليق وبين وبين

وفاتيه - [00:25:43](#)

منتين وخمسة عشر سنة تقريبا معنى هذا تكون جميع طرق هذا الحديث معدودة. يعني هذي التي آآ فيها يعني الواقع علي بن زيد بن جدعان النوع الثالث الاشراف ونصب الراية والبدر المنير واطراف المسجد والترخيص الحميم واسعاف المهر ان هذا يرجع اليها

الباحث - [00:26:05](#)

حتى يتعلم كيف يتوصل الى جماع الطرق فهذه الكتب تجمع الطرق الرواية عن المبتدع لو قرأت لنا قليلا حتى اشرب الذي احله الله لنا البداية لغة من بدع واهتدى وبدعت الشيء قولاً وفعلاً اذا ابتزأته لا على مثال سابقاً. نعم. والبدع والبدع الشيء الذي يكون اولاً -

[00:26:26](#)

قال تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اولاً من اول من ارسل فقال الفيروز ابادي البدعة بكسر الباء الباء الحدث الحث في الدين الحدث في الدين نعم. الحدث في الدين بعد الاكمال او ما او ما استحدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الالهواء والاعمال.

طبعا - [00:26:54](#)

يقال لها اهواء باعتبار ان الانسان المبتدع يهوى شيء فيجعله ديناً والدين هو من عند الله تعالى الانسان يأتي الى الدين ويعمل به كما انزله الله تعالى ويبلغه كما انزله الله تعالى ولا يجلس الانسان الحق بالباطل - [00:27:16](#)

ولا يكتف المرأة الحق والانفلاخ في الدين طريقة تخالف طريقة المرسلين يعني من يبتدئ يخالف طريق المرسلين. نعم اما في

الاصطلاح ويكفي ان نستفيد اننا لا نتعبد الله الا لما شرع على لسان رسول الله - [00:27:31](#)

يأتي المؤذن بالشهادة للرسول والرسالة ثم بعدها يقول حي على الصلاة حي على الفلاح فلا نتعبد الله الا بمن جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا قال الجنيد البغدادي كل الطرق الى الله منقطعة الا من طريق رسول الله. او مسدود نعم - [00:27:48](#)

فقد عرفها الشاطري بقوله البدعة طريقة طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية طبعا هذا الكتاب من الكتب المهمة جدا الاعتصام بمعنى الاعتصام بالكتاب والسنة. ورد فيها على البدعة طريقة طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية طبعا هذا الكتاب من الكتب المهمة جدا الاعتصام

وقال الحافظ ابن حجر وتطلق في الشرع في مقابل السنة فتكون مذمومة. نعم - [00:28:07](#)

وعرفها بقوله هي اعتقاد ما حدث على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم واله وصحبه وسلم لا بمعاندة بل نوع شبهة.

يعني البدعة تقابل السنة معناها الانسان المبتدع لم يطبق السنة - [00:28:33](#)

وفاتته ايضا سنة مؤكدة اللي هي السنة التركية كل ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم وكان بالامكان ان يفعله ولم يفعله فتركه سنة نعم وعرفنا السخاوي بقوله هي ما احدث ما احدث على غير مثال متقدم فيشمل المحمود والمذموم. ولكنها خصت شرع خصت شرعا

بالمذموم - [00:28:53](#)

مما هو خلاف المعروف على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وقد اعلت كثيرا. اعلت. اعلت كثير من الاحاديث النبوية وتوقف عن

العمل بها لان احد روادها كان مبتدعا احد اسباب احد الاسباب التي جعلت قسما من العلماء لا يقبلون بعض الاحاديث. نعم -

[00:29:16](#)

فهو البدعة قبل الخروج من منهج اهل السنة والجماعة عدم توقيع اهل البدع. فالنوع مبتدعة باعتبار يعني توقيع لهم نحن قبل الخوض في تقسيم البدع لابد من بيان ان البدع التي يذكرها اهل الجرح والتعذيب يقصدون بها البدع العقدية. لا البدع الاضافية في

[ابواب - 00:29:35](#)

واصول واصول البدع تعود جملتها الى بدعة الخوارج. وهي اول البدع في الاسلام. وهي اخطر البدع عياذا بالله تعالى. لان لانها الدماء وتخرّب البلاد. نعم اين شقوا عصا الطاعة وخرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. والقدرية وهم القائلون بنفي

[القدر. والرافضة الذين - 00:29:54](#)

يبغضون ابا بكر وعمر وعثمان او يكفرونهم ويغالون في علي واهل بيته. والناصب من يبغضون عليا واهل بيته. والمرجئة الذين فيقولون ان الايمان اعتقاد القلب وقرار اللسان فهو لا يزيد ولا ينقص. والجهمية اتباع جهم ابن صفوان في نفي صفات الله تعالى

[واعتماد خلقه - 00:30:17](#)

والواقف الذين توقفوا في القرآن فقالوا لا نقول هو مخلوق ولا غير مخلوقا قال الحافظ ابن حجر واما البدعة فالموصوف بها اما ان يكون ممن يكفر يكفر بها او يفسق. فالمكفر بها لا بد ان يكون التكفير متفقا - [00:30:37](#)

عليه من قواعد جميع الائمة كما في ولاة الراب والروافض من دعوى بعضهم من دعوى بعضهم حلولا الالهية في علي او غيره. يعني

[هذا يقول هذا لا شك في كفره عياذا بالله تعالى - 00:30:54](#)

وهذا ليس خاصا بهذا بل هناك من غلاة الصوفية من يقول بهذا فمن يقول بهذا لا شك في بكفره نعم او ان هذا لم يؤمن بالله اصلا نعم او الايمان برجوعه الى الدنيا قبل يوم القيامة او غير ذلك. وليس في الصحيح من حديث من حديث هؤلاء شيئا البتة. شيئا البتة نعم

[- 00:31:08](#)

تفسخ بها كبدعة كبدع الخوارج والروافض الذي لا الذين لا يغرون ذلك الغلو. وغير هؤلاء من الطوائف المخالفين لاصول السنة خلافه وخلافا ظاهرا لكنه مستند الى تأويل ظاهره سائر فقد اختلف اهل السنة في قبول حديث من حديث - [00:31:27](#)

قبول عزيز من هذا سبيله اذا كان معروفا بالتحرص من الكذب مشهورا بالسلامة من خوارج المروءة موصوفا بالديانة فقيل يقبل

مطلقا وقيل يرد مطلقا. فقال الامام علي بن المديني من اه من تنقض من تنقض احدا من اصحاب رسول الله - [00:31:49](#)

صلى الله عليه وسلم وغضبه لحدث كان منه او ذكر مساوئه. او ذكر مساوئه. او ذكر مساوئه فقد آآ فهو مبتدع حتى يترحم عليه

[جميعا فيكون قلبه لهم سليما طفل المبتدع وحديثه - 00:32:09](#)

هذا المبحث يدخل في علم الجرح والتعديل وهو من اخطر مباحثه. كونه يدخل في الراوي امورا يدخل في الراوي امورا خارجة عن

ضبط الراوي وعن مروياته هذا يتعلق بامر العدالة. من كان مبتدعا فهو ليس بعدل. نعم - [00:32:25](#)

وانما يبحث في يعني الوسيلة اذا كانت بدعة مكفرة فخرج شرط العدالة هي الاسلام. نعم وانما يبحث يبحث في فيما ايضا ليست

[مكفرة مفسرة وهو ايضا نعم يعني يحرموا عبادته هناك - 00:32:41](#)

وانما يبحث فيما يعتقد الراوي وما يدين الله به. اذا فقد اختلفت مشارب بعض الرواد في امور امور في العقيدة. وهذا الاختلاف في

في بعض امور العقيدة نتج عنه ان يكفر يكفر بعضهم بعضا. وفي ذلك يقول ابن دقيق العيد المخالفة في العقائد فانها اوجبت تكفير -

[00:32:57](#)

والناس بعضهم لبعض او تبديعهم واوجبت عصبية اعتقدها دينا يتدينون به. ويتقربون به الى الله ونشأ من ذلك الطعن تكفير او

وهذا موجود كثيرا في الطبقة المتوسطة من المتقدمين. والذي تقرر عندنا والذي تقرر عندنا لا تعتبر - [00:33:17](#)

مذاهب في الرواية فقال الحافظ ابن حجر من المعلوم ان كل فرقة ترد قول مخالف مخالفة مخالفا مخالفا نعم مخالفا وربما

[كفرته ينبغي تحري في ذلك. يعني الانسان لا يتعجب بهذا نعم - 00:33:37](#)

واما المكفرات فقد بينها البقاعي فقال فكل من جحد مجمعا عليه معلوما من الدين بالضرورة كثر. لماذا؟ لانه اذا انكر هذا الله ورسوله سواء كان في نص او لا ومعنى العلم بالضرورة ان يكون ذلك المعلوم من امور الاسلام الظاهرة التي يشترك في معرفتها الخواص والعوام. يعني انت مثل الخمر - [00:33:54](#)

معروف محمد لما يجيك انسان يقول ان الخمر حلال يعني هذا معناه قد كذب القرآن وقد كذب النبي صلى الله عليه وسلم نعم كالصلاة والزكاة والحج وتحريم الخمر والزنا. فالمكسر بدعته لا تقبل روايته عند الجمهور. نقل الامام النووي الاتفاق على ذلك - [00:34:17](#)

لكنه لم يوافق على نقل الاجماع فقد اعترض عليه في ذلك الحافظ ابن حجر والسيوطي. ونقلنا بان بانها تقبل عند قوم ان اعتقد حرمة طبع الامام النبوي له اجامعات كثيرة ينقلها قد نوقش يفيد كثيرا من هنا - [00:34:36](#)

واما اذا لم يكن مكفرا بدعته فقد اختلف العلماء في ذلك اختلافا كبيرا على اقوال منها. يعني هذه الاقوال الموجودة في حكم رعاية المبتدأ نعم القول الاول رد روايته مطلقا وعدم الاحتجاج بها وهذا القول عزاه السيوطي لمالك - [00:34:54](#)

وهذا لمن نبحت عن التطبيق العملي ربما يعني نجد ان الامر يعني من مر كان يتحرى وما ينص على هذا وكان يعني شديدا مع المخازن ففهم منه هذا نعم القول الثاني تقبل روايات المبتدع اذا لم يكن ممن يستحل الكذب في نصرته مذهبه ولا يستحل الشهادة بالزور لمن وافقه سواء اكان داعية الى - [00:35:11](#)

بدعته او لم يكن. قال الشافعي وتقبل شهادة اهل الاهواء الا الخطابية من الرافضة ولانهم يرون الشهادة بالزور لموافقيه يستحلون الكذب والعياذ بالله نعم القول الثالث فصلوا ذلك ان كان المبتدع داعية الى بدعته لم تقبل روايته وان لم يكن داعية قبلت ومنهم من زاد ان اشتملت رواية - [00:35:37](#)

الداعية على ما ايش؟ على ما يشيد بدعته ويزينها ويحسنها ظاهرا فلا تقبل. وان لم تشتمل قبلت. نعم. فقال ابن حبان وليس بين اهل الحديث من ائمتنا خلاف ان المتقن اذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو اليها ان الاحتجاج باخباره جائز - [00:35:59](#)

فاذا دعا الى بدعته سقط الاحتجاج باخباره. هم. وتعقبه وتعقبه الحافظ ابن حجر في دعواه الاتفاق على ذلك فقال واغرب ابن حبان فادعى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل - [00:36:20](#)

نعم ابن حجر يعقب على كلامه ويقول نعم الاكثر على قبول غير الداعي نعم. الا الا ان روى ما يقوي بدعته فيرد على المذهب المختار. نعم. القول الرابع تفريق بحذف شدة البدعة وخلفتها في نفسها. وبحسب الغلو فيها او عدمه بالنسبة الى - [00:36:36](#)

صاحبها وفي ذلك اذا رمي الراوي بالارجاء او القدر فقد اه فقد قبل الامام احمد حديثهما فقال احتملوا المرجئة في حديث وقال ابو داود قلت لاحمد يكتب عن القدري قال اذا لم يكن داعيا. فقال المروزي وكان ابو عبد الله يحدث عن المرجي - [00:36:56](#)

اذا لم يكن داعية القول الخامس عدم اعتبار البدعة جرحا مسقطا لحديث الراوي بما تقوم عليه لما تقوم عليه من التأويل. وانما العبرة بالحفظ والاتقان والصدق السلامة من الفسق والكذب - [00:37:16](#)

ومما اعله النقاد فردوا رواية الراوي لكونها مما يشيد مما يشيد مثابه داء مما يشيد مذهب ذلك يقوي مذهب الراوي. نعم نعمان مخالفته الثقات ما روى ابو حنيفة عن عصمة ابن مرسي عن يحيى ابن يعمر قال دخلت المسجد فاذا عبد الله ابن عمر جالس فقلت لصاحبه - [00:37:31](#)

انطلق بنا اليه فجلسنا معه فقلت له يا ابا عبد الرحمن انا منقلب في هذه الارضين ونلقى قوما يقولون لا قدر فغضب فغضب غضبا فقال اتهم فاخبرهم ان عبد الله ابن عمر منهم بريء وانهم مني براء ثلاث مرات ولو اجد اعوانا لجاهدتهم عليه - [00:37:52](#)

ثم انشأ يحدثنا قال بين انا عند النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه دخل عليه شاب حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب حسن الهيئة السلام عليك يا نبي الله. قال فرد النبي صلى الله عليه وسلم السلام ورددنا. ثم قال دنيا يا رسول الله. فقال نعم. فدنا حتى الصق ركبته - [00:38:12](#)

يديه بركة النبي صلى الله عليه وبركته نعم نعم سيدي حتى الصق ركبته بركة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما الامام؟ قال
الايامن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره من الله. قال - [00:38:32](#)

صدقت فعجب فعجبنا من قوله نعم فعجبنا من قوله بدأها ايه؟ نعم صدقت صدقت فعجبنا من قوله صدقت المرة الثانية
ابتديت من قوله صدق مع توقيعه نعم سيدي صدقت مع توقيره اياه كأنه يعلم - [00:38:46](#)

ثم قال ما شرائع الاسلام؟ شرائع الاسلام وليس ما الاسلام نعم قال اقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان والاعتسال من
الجنابة. قال صدقت فعجبنا من قوله صدقت. قال ما الاحسان؟ قال ان تعمل - [00:39:03](#)

ان تعمل لله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة؟ قال من المسئول عنها باعلم من السائل. قال صدقت ثم قال قام
فانطلق فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل قال فطلبناه وهو بين اظهرنا فكأنما التقمته الارض فما وجدناه ولا
رأينا - [00:39:20](#)

شينا فاخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا جبريل اتاكم ليعلمكم معالم دينكم. ما جاءني في سورة الا وانا اعرف في اعرف
فيه. تعرف فيها الا اليوم في هذه السورة. هم. اخرج ابو حنيفة في مسنده - [00:39:40](#)

صحيفة مئة واثنين وخمسين رواية ابن عيم قلنا هذا حديث صحيح مشهور. اصل الحديث صحيح مشهور وهناك من جرح الحديث
في ست مجلدات الا ان فيه عبارة منكورة وهي قولها شرائع الاسلام وهذه العبارة ليست من الحديث في شيء وقد حمل مسلم في
التمرير شوف هذا الكلام - [00:39:56](#)

ليس ابن الحجاج حتى لا تقول لي ماذا تصنع بالتمييز صفحة خمسة وسبعين على ابي حنيفة في اختلاف هذه العبارة باختراق هذه
العبارة فقال فهذه زيادة مختلقة ليست من الحروف بسبيل - [00:40:17](#)

وانما ادخل هذا الحرف في رواية الحديث شردنا هكذا قال شردنا في كلام العرب الخليل زيادة في الحرف مثل مثل ضرب النعمان
ابن ثابت وسعيد ابن سنان هو من يجار الارعاء نحوهما - [00:40:33](#)

وانما ارادوا بذلك تصويب في قوله في الايمان وتقعيد الارعاء وذلك ما لم يجد قولهم الا وهنا وعن الحق الا بعدا اذ زادوا في رواية
الاخبار ما شفى لاهل العلم - [00:40:47](#)

والدليل على ما قلنا من ادخاله من زيادة في هذا الخبر ان عطاء ان اعضاء ابن السائب وسفيان رضيا عنه عن القلم فقال يا رسول
الله ما الاسلام وعلى ذلك في رواية الناس بعد - [00:41:04](#)

مثل سليمان ومطر وشهمس ومحارب وعثمان وحسين ابن حسن وغيره من الحفاظ كلهم يحكي في روايته ان جبريل قال يا محمد
ما الاسلام؟ اللهم صل على ولم يقل ما شرع الاسلام كما روتها المرجية هذا قول مسلم - [00:41:19](#)

قلت توب على ابو حنيفة على هذه العبارة تابعها عبد العزيز ابن ابي رواد فانا ماذا قلت انا نعم عند العقيد في الضعفاء وابي نعيم في
حلية الاولياء الا انها المتابعة لا تنفع ولا ولا تقوي رواية بحديثه بشيء لان عبد العزيز معروف بالارجال - [00:41:37](#)

وعلى كل حال هذه العبارة اينما زادت دارت على مرجل نعم وقد ذهب العلماء الى توفين هذه الرواية فقال ابو داود شوف الان لما
مسلم قال هذا القول الشديد ننظر في اقوال بقية اهل العلم فيما يتعلق بهذه اللحظة. فقال ابو داود عقب اربعة الاف وست مئة
وسبعة وتسعين - [00:41:54](#)

هذا حديث المرجية وقال العقيلي في الضعفاء عقب تخريجه من رواية عبد العزيز هكذا قال شرائع الاسلام وتابعه على هذا اللفظ ابو
حنيفة وجراح ابن الضحاك وهؤلاء مرجئة من الذي قال هذا - [00:42:17](#)

العقيلي في الضعفاء قوله ابو داود وكان علقم ابن مرتد يذهب الى وقال ايضا فيما نقله ابن القيس حاشيته المطبوع على مختصر
سنن ابي داود. وهذه زيادة مبدع تفرد بها عن ثقاة الائمة فلا تقبل - [00:42:30](#)

الزيادة قطعت غير مقبولة يعني ماذا توقف فيها؟ بل نجزم بعدم صحتها وقال ابن رجب في جامع ام الحكم وهذه اللفظة لم تصح
عند ائمة الحديث ونقطاته منهم ابو زرع الرازي ومسجد ابن الحجاج وابو جعفر وغير - [00:42:47](#)

وغيرهم وما يدل على خطأ من قام بهذه اللفظ ان الحديث قد روي عن علقم ابن مرثد باسناد اخر فلم تذكر فيه هذه العبارة فجعلوه
عنه عن سليمان ابن بريدة عن يحيى ابن نعمة فرواه سفيان الثوري عند احمد - [00:43:04](#)
والمروزي في تعظيم قدر الصلاة عن عنقلة ابن مرشد عن سليمان ابن بريدة عن يحيى ابن عمر عن ابن عمر مرفوعا اما الاسلام يعني
هذا طريق اخر يقوي رواية الجماعة - [00:43:20](#)

ويضعف رواية من زاد هذه الزيادة الخطأ وقد روي هذا الحديث من غير بريق سليمان ابن بريدة فلم تذكر فيه هذه العبارة ايضا
طريق اخر رواه الرفيع عند المروزي في تعظيم قدر الصلاة والنسائي وعلي بن زيد بن علي الروايات تنفع مع المجموع - [00:43:31](#)
ولوحدها لا تنفع عند احمد واسحاق ابن سويف والمروزي بتعظيم ثلاثة من ركن وعلي واسحاق عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر به
خلاص لا تخالفهم اعضاء القرآن المروزي في تعظيم قدره فرواه كما عند المروزي في تعظيم قدر الصلاة عن يحيى ابن يعمر قال جاء
رجل - [00:43:51](#)

يرد الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ولم يذكر به ابن عمر وهذا اسناد مرسل لكن شف هالاسناد مرسل خالف ثلاثة وقد روي هذا
الحديث من غير طريق يحيى فلم تذكر فيه العبارة اي - [00:44:13](#)

عبارة شرائع الاسلام رواه محار ابن جدار عند المروزي في تعظيم قدر الصلاة ورواه عبد الملك ابن قدام الجمحي قال حدثنا عبد الله
ابن دينار عند المرزي في تعظيمته كلاهما محارب وعبد الله عن ابن عمر ولم يذكر احد منهم تلك العبارة - [00:44:26](#)
مما تقدم يتضح ان عبارة شرائع الاسلام ليست صحيحة وليست من الحديث في شيء وردت لهذا السبب ولا شك بعدم قبولها وقد
اجتمع جهاز العلة علتان يعني مخالفة السنة والمخالفة فيما يتعلق والرواية هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد -

[00:44:43](#)